

الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى كُورِنْثُوس

١ مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمَنْ أَحِينَا تِيمُوثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ فِي مُقَاطَعَةِ أَخَائِيَّةٍ كُلِّهَا.

٢ لَتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بُولُسُ يَشْكُرُ اللَّهَ

٣ تَبَارَكَ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبُوهُ، أَبُو الْمَرَامِ، وَالْإِلَهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ.

٤ فَهُوَ يَعْزِينَا فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ نُوَاجِهُهَا، لِكَيْ نَتِمَكَّنَ نَحْنُ مِنْ تَعَزِيَةِ الْمُتَضَائِقِينَ بِضَيْقَاتٍ كَثِيرَةٍ، بِالتَّعَزِيَةِ نَفْسِهَا الَّتِي يَعْزِينَا بِهَا اللَّهُ.

٥ فَكَمَا نَشْتَرِكُ فِي آلامِ الْمَسِيحِ الْكَثِيرَةِ، كَذَلِكَ نَشْتَرِكُونَ، فِي الْمَسِيحِ، بِتَعَزِيَاتِنَا الْكَثِيرَةِ لَكُمْ.

٦ فَإِنَّ كَمَا نُوَاجِهُ ضَيْقَاتٍ، فَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ. وَإِنْ كَمَا نَتَعَزَّى، فَمِنْ أَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ. فَتَعَزِينَا لَكُمْ تَقْوِيَتِكُمْ فِي الصَّبْرِ عَلَى نَفْسِ الْآلَامِ الَّتِي نَحْتَمِلُهَا نَحْنُ أَيْضًا.

٧ إِنَّ رَجَاءَنَا مِنْ أَجْلِكُمْ رَجَاءٌ رَاسِخٌ، لِأَنَّنا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا نَشْتَرِكُونَ فِي الْآلِمَا، فَإِنَّكُمْ تَشْتَرِكُونَ أَيْضًا فِي تَعَزِينَاتِنَا.

٨ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، زُرِيدُ أَنْ تَعْرِفُوا بِالضَّيْقَةِ الَّتِي مَرَرْنَا بِهَا فِي مُقَاتَعَةِ أَسْيَاءَ، فَقَدْ كَانَتْ ثَقِيلَةً جِدًّا عَلَيْنَا وَفَوْقَ طَاقَتِنَا، حَتَّى فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ فِي الْبَقَاءِ أَحْيَاءَ.

٩ وَقَدْ شَعَرْنَا فِي قُلُوبِنَا بِأَنَّهُ مُحْكَمٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. وَذَلِكَ لِكَيْ نَتَعَلَّمَ الْآ تَتَّكِلَ عَلَى أَنْفُسِنَا، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ إِلَى الْحَيَاةِ.

١٠ لَقَدْ أَنْقَذَنَا اللَّهُ مِنْ خَطَرِ مَوْتٍ شَدِيدٍ، وَسَيُوَصِّلُ إِنْقَاذَنَا. فَقَدْ وَضَعْنَا رَجَاءَنَا فِيهِ بِأَنَّهُ سَيَنْقِذُنَا دَائِمًا.

١١ نَرْجُو أَنْ تَدْعُمُونَا بِصَلَوَاتِكُمْ مِنْ أَجْلِنَا. حِينَئِذٍ سَيَكُونُ لِكَثِيرِينَ مَا يَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِنَا، بِسَبَبِ مَا يُنْعِمُ بِهِ اللَّهُ عَلَيْنَا بِفَضْلِ صَلَوَاتِ الْكَثِيرِينَ.

١٢ فَإِنْ كَانَ لَنَا أَنْ نَفْخَرَ، فَإِنَّا نَفْخَرُ بِأَنَّ صَمِيرَنَا يَشْهَدُ بِأَنَّا تَصَرَّفْنَا نَحْوَ كُلِّ النَّاسِ، وَخَاصَّةً أَنْتُمْ، بِبَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ نَلْنَاهَا مِنَ اللَّهِ. وَلَمْ نَتَصَرَّفْ بِحِكْمَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ، بَلْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ.

١٣ وَنَحْنُ لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ إِلَّا مَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقْرُؤُوهُ وَأَنْ تَفْهَمُوهُ حَقًّا. وَأَنَا وَاتِّقُ أَنْكُمْ سَتَفْهَمُونَنَا حَقَّ الْفَهْمِ.

١٤ فَبِالْقَلِيلِ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ عَنَّا تُدْرِكُونَ أَنَّهُ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَفْخَرُوا بِنَا، وَسَنَفْتَخِرُ نَحْنُ أَيْضًا بِكُمْ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ.

١٥ وَلَا نِي وَاتِّقُ مِنْ هَذَا، قَرَرْتُ أَنْ أَزُورَكُمْ أَوَّلًا، لِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ فَائِدَةٌ مُرَدَّوَجَةً.

١٦ وَكُنْتُ أَخْطِطُ لِيَزَارِتِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، وَمَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ

عَوَدَتِي مِنْ مَكْدُونِيَّةَ لِكِي أُسَافِرَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ بِمُسَاعَدَتِكُمْ.

١٧ أَتُظَنُّونَ أَنِّي كُنْتُ سَطْحِيًّا فِي تَخْطِيطِي هَذَا؟ أَمْ تَظُنُّونَ أَنِّي أَخْطَطُ
كَمَا يُخْطَطُ الْعَالَمُ، فَاخْتَلَطْتُ عِنْدِي «نَعَمْ» بِ«اللا»؟

١٨ يَشْهَدُ اللَّهُ الْأَمِينُ بِأَنَّنَا لَا نَقُولُ لَكُمْ «نَعَمْ» وَ«لا» فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ.

١٩ فَبُنُّ اللَّهُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ،
لَمْ يَكُنْ «نَعَمْ» وَ«لا» مَعًا، بَلْ فِيهِ «نَعَمْ» حَاسِمَةً.

٢٠ فَهَمَّا كَانَتْ كَثْرَةُ الْوَعُودِ الَّتِي قَطَعَهَا اللَّهُ، فَهُوَ دَائِمًا «نَعَمْ» لَهَا كُلِّهَا.
وَلِهَذَا فَإِنَّا نَقُولُ: «آمِينَ» لِمَجْدِ اللَّهِ.

٢١ إِنَّ الَّذِي يَضْمَنُ انْتِمَاءَنَا وَإِيَّاكُمْ إِلَى الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي مَسَحَنَا أَيْضًا.

٢٢ فَهُوَ الَّذِي خَتَمَنَا بِخَتْمِ مُلْكِيَّتِهِ، وَأَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدْسَ فِي قُلُوبِنَا عُرْبُونًا

لِمَا سَيَأْتِي.

٢٣ يَشْهَدُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنَّ عَدَمَ مَجِيئِي إِلَى كُورِنْثُوسَ كَانَ لِتَجَنُّبِكُمْ قَسَوَتِي

عَلَيْكُمْ.

٢٤ وَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَّنَا نَحَاوِلُ التَّحَكُّمَ بِإِيْمَانِكُمْ، فَأَنْتُمْ ثَابِتُونَ فِي الْإِيْمَانِ،

لَكِنَّا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مِنْ أَجْلِ فَرَحِكُمْ.

٢

١ لِهَذَا قَرَرْتُ أَلَّا أَزُورَكُمْ زِيَارَةً أُخْرَى قَدْ تَأْتِي لَكُمْ بِالْأَلَمِ.

٢ فَإِنَّ سَبَبَ لَكُمْ الْحُزْنَ، فَمَنْ سَيَفْرِحُنِي غَيْرَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَحْرَزْتَكُمْ أَنَا؟

٣ وَلَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ مَا كَتَبْتَهُ، لِئَلَّا يُحْزِنَنِي أُولَئِكَ الَّذِينَ يَنْبَغِي أَنْ يُفْرِحُونِي. فَأَنَا وَاثِقٌ أَنْكُمْ تَسْرُونَ بِسُرُورِي.

٤ لَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِقَلْبٍ مَلِيٍّ بِالْإِزْعَاجِ وَالْعَذَابِ، وَبِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنَّكُمْ لَكُمْ أَحْزَانَكُمْ، بَلْ لَتَعْرِفُوا عِظَمَ مَحَبَّتِي لَكُمْ.

سَاحُوا الَّذِي أَخْطَأَ

٥ لَكِنْ إِنْ أَحْزَنَنِي أَحَدٌ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْزِنَنِي وَحْدِي، بَلْ لَا بُدَّ أَنَّهُ أَحْزَنَكُمْ جَمِيعًا بَعْضُ الشَّيْءِ، لِئَلَّا أُبَالِغَ.

٦ أَمَّا مِنْ جِهَةِ ذَلِكَ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ، فَيَكْفِيهِ الْعِقَابُ الَّذِي أَوْقَعْتَهُ عَلَيْهِ غَالِبِيَّتِكُمْ.

٧ فَيَنْبَغِي الْآنَ أَنْ تُسَاحَوْهُ وَتَشْجَعُوهُ، لِئَلَّا يَتَمَلَّكَ الْحُزْنُ الشَّدِيدُ.

٨ لِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُوكُمْ أَنْ تَوَكَّدُوا لَهُ مَحَبَّتَكُمْ.

٩ وَهَذَا هُوَ مَا دَفَعَنِي إِلَى الْكِتَابَةِ إِلَيْكُمْ: لِكَيْ أَرَى إِنْ كُنْتُمْ سَتَصْمُدُونَ أَمَامَ الْإِمْتِحَانِ، وَإِنْ كُنْتُمْ مُطِيعِينَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٠ فَإِنْ سَاحْتُمْ أَحَدًا بِشَيْءٍ، فَإِنِّي أَسَاحُهُ أَنَا أَيْضًا. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَاحْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ، فَقَدْ سَاحْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَالْمَسِيحُ شَاهِدٌ عَلَى ذَلِكَ.

١١ لِئَلْفَعَلَ ذَلِكَ لِئَلَّا يَسْتَعْلِنَا إِبْلِيسُ، لِأَنَّنا نَعْرِفُ أَفْكَارَهُ.

إِزْعَاجُ بُولْسٍ فِي تْرُواسَ

١٢ لَقَدْ جِئْتُ إِلَى تْرُواسَ لِأَعْلِنَ بِشَارَةَ الْمَسِيحِ. وَفَتَحَ لِي الرَّبُّ بَابًا هُنَاكَ.

١٣ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَجِدْ رَاحَةً لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ أَحِي تَيْطَسَ هُنَاكَ. فَوَدَّعْتُهُمْ
وَأَتَّجَهْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ.

الانتصار في المسيح

١٤ لَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوَكِبِ انْتِصَارِهِ بِالْمَسِيحِ. فَهُوَ الَّذِي
يُنَشِّرُ شَدَى مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِوِاسِطَتِنَا.
١٥ فَحَنُّ بَخُورِ الْمَسِيحِ الْعَطْرِ الْمُقَدَّمِ لِلَّهِ. وَيُنَشِّرُ هَذَا الشَّدَى بَيْنَ الَّذِينَ
هُمْ فِي طَرِيقِ الْخَلَاصِ، وَالَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ.
١٦ أَمَّا لِلَّذِينَ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ فَهُوَ رَاحَةٌ تَنْتَنُ، الْمَوْتُ مَصْدَرُهَا وَالْمَوْتُ
مَصِيرُهَا. وَأَمَّا لِلَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْخَلَاصِ، فَهُوَ شَدَى مَصْدَرُهُ الْحَيَاةُ
وَيُودِّي إِلَى الْحَيَاةِ. فَمَنْ هُوَ الْمُؤَهَّلُ لِمِثْلِ هَذِهِ الْمَهْمَةِ؟
١٧ فَلَسْنَا بَاعَةَ مُتَجَوِّلِينَ تَتَاجَرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ رِيحِ خَسِيسٍ، كَمَا يَفْعَلُ
كَثِيرُونَ. بَلْ تَتَكَلَّمُ الصِّدْقُ فِي الْمَسِيحِ أَمَامَ اللَّهِ كِرْجَالٍ مُرْسَلِينَ مِنْهُ.

٣

خدّام عهد جديد

١ أَيَدُو هَذَا مُبَاهَاةً مِنَّا بِأَنْفُسِنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ إِلَى رَسَائِلِ تَوْصِيَةِ الْيَكْمَرِ
أَوْ مِنْكُمْ، كَمَا يَحْتَاجُ بَعْضُهُمْ؟
٢ إِنَّمَا أَنْتُمْ رِسَالَةٌ تَوْصِيَتِنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ
النَّاسِ.

٣ وَأَنْتُمْ تَظْهَرُونَ أَنْكُمْ رِسَالَةٌ كَتَبَهَا الْمَسِيحُ كَثْمَرٍ لخدمَتِنَا. أَنْتُمْ رِسَالَةٌ مَكْتُوبَةٌ لَا بِجَبْرِ، بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ. أَنْتُمْ رِسَالَةٌ مَكْتُوبَةٌ لَا عَلَى أَلْوَاحٍ حَجْرِيَّةٍ،* بَلْ عَلَى أَلْوَاحٍ مِنْ قُلُوبٍ بَشَرِيَّةٍ.

٤ وَلَنَا ثِقَةٌ بِأَنْ نَقُولَ هَذَا أَمَامَ اللَّهِ لِأَنَّنا فِي الْمَسِيحِ.

٥ وَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَّنَا نَدَّعِي أَنَّنَا قَادِرُونَ بِأَنْفُسِنَا عَلَى عَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ صَالِحٍ، بَلْ إِنَّ كَفَاءَتُنَا هِيَ مِنَ اللَّهِ.

٦ فَهُوَ الَّذِي أَهْلَنَا أَيْضًا لِنَكُونَ خُدَّامَ هَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، لَا بِالْحَرْفِ بَلْ بِالرُّوحِ. فَالسرِّعَةُ الْمَكْتُوبَةُ تَقْتُلُ، أَمَّا الرُّوحُ فَيُعْطِي حَيَاةً.

المجد الأعظم

٧ لَكِنْ حَتَّى الْخِدْمَةُ^أ الَّتِي كَانَتْ مَقْرُونَةً بِالْمَوْتِ، كَانَتْ لَهَا بَهَاءٌ. وَهِيَ خِدْمَةُ السَّرِّعَةِ الْمَنْقُوشَةِ بِمُحْرُوفٍ عَلَى حِجَارَةٍ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا فِي وَجْهِ مُوسَى بِسَبَبِ ذَلِكَ الْبَهَاءِ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ بَهَاءً زَائِلًا.

٨ أَفَلَا يَكُونُ لِلخدمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالرُّوحِ بَهَاءٌ أَعْظَمُ؟

٩ وَإِنْ كَانَ لِلخدمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالْدينُونَةِ بَهَاؤُهَا، أَفَلَا يَكُونُ لِلخدمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالرُّوحِ بَهَاءٌ أَعْظَمُ؟

١٠ فَمَا بَدَأَ فِي السَّابِقِ ذَا بَهَاءٍ، فَقَدْ كَلَّ بَهَاءً بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ هَذَا الْبَهَاءِ الْفَائِثِ.

* ٣:٣ عَلَى أَلْوَاحٍ حَجْرِيَّةٍ. إِشَارَةٌ إِلَى الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى، فَقَدْ كُتِبَتْ عَلَى أَلْوَاحٍ حَجْرِيَّةٍ. انظر كتاب الخروج 24: 12، 25: 16 † ٣:٧ الخدمة. في الأعداد من 7-11، يمكن ترجمة «الخدمة» في الأصل اليوناني إلى «العهد».

١١ فَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الْخِدْمَةُ الْمَحْكُومَةُ بِالزَّوَالِ مَصْحُوبَةً بِالْبَهَاءِ، أَفَلَا يَكُونُ لَتِلْكَ الْخِدْمَةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ بَهَاءٌ أَعْظَمُ؟

١٢ فَلَأَنَّ لَنَا هَذَا الرَّجَاءَ، نَتَكَلَّمُ بِجُرْأَةٍ أَعْظَمَ.

١٣ وَنَحْنُ لَسْنَا كَمُوسَى الَّذِي كَانَ يُغَطِّي وَجْهَهُ بِلِثَامٍ لِئَلَّا يَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ زَوَالَ الْبَهَاءِ.

١٤ لَكِنْ أَذْهَانَهُمْ عَمِيَتْ. إِذْ مَا يَزَالُ اللَّثَامُ نَفْسُهُ مَوْضُوعًا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا عِنْدَمَا يَقْرَأُونَ مَا كَتَبَهُ مُوسَى. لَمْ يُرْفَعْ هَذَا اللَّثَامُ بَعْدُ، لِأَنَّهُ لَا يُرْفَعُ إِلَّا بِالْمَسِيحِ.

١٥ لَكِنْ مَا يَزَالُ هُنَاكَ لِثَامٌ فَوْقَ أَذْهَانِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ كُلَّمَا قُرِئَتْ شَرِيعَةٌ مُوسَى.

١٦ وَكُلَّمَا رَجَعَ أَحَدُهُمْ إِلَى الرَّبِّ، يُرْفَعُ اللَّثَامُ.

١٧ وَالرَّبُّ هُوَ الرُّوحُ. وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ، هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ.

١٨ فَتَحْنُ جَمِيعًا نَعْكِسُ بَهَاءَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفَةً، فَتَتَغَيَّرُ بِاسْتِمْرَارٍ وَنُصْبِحَ مِثْلَهُ، آخِذِينَ بَهَاءً مُتَزَايِدًا. وَهَذَا التَّغْيِيرُ مِنَ الرَّبِّ، أَيُّ الرُّوحِ.

٤

كَتَزُّبِي أَوْ إِنْ مِنْ نَحَارٍ

١ لَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ بِسَبَبِ رَحْمَتِهِ، وَلِهَذَا لَا نَسْتَسَلِمُ أَبَدًا.

٢ بَلْ تَحْلِينَا عَنْ كُلِّ مَا يُخْفِيهِ الْآخَرُونَ بِسَبَبِ الْخَجْلِ. وَنَحْنُ لَا نَحْدَعُ أَحَدًا وَلَا نُسَوِّهُ رِسَالَةَ اللَّهِ. لَكِنَّا نَقْدِمُ الْحَقَّ صَرِيحًا مُظْهِرِينَ إِخْلَاصَنَا أَمَامَ اللَّهِ، وَأَمَامَ صَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ.

٣ وَإِذَا كَانَتِ الْبِشَارَةُ الَّتِي نُدْعِيهَا مَخْفِيَةً، فَإِنَّمَا هِيَ كَذَلِكَ لِلَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ.

٤ فَقَدْ أَعْمَى إِلَهُ هَذَا الْعَالَمِ أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لِثَلَايِرِ نُورِ هَذِهِ الْبِشَارَةِ عَنْ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ.

٥ فَحَنُّنُ لَا نُبَشِّرُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا. أَمَّا نَحْنُ فَنَقُولُ إِنَّا خُدَّامٌ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ.

٦ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «سَيُشْرِقُ نُورٌ مِنَ الظُّلْمَةِ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا بِنُورِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٧ لَكِنَّا نَحْتَفِظُ بِهَذَا الْكَنْزِ فِي أَوَانٍ مِنْ نَخَّارٍ، لِكَيْ يَتَّضِحَ أَنَّ تِلْكَ الْقُوَّةَ غَيْرَ الْعَادِيَةِ لَيْسَتْ مَنَا، بَلْ مِنَ اللَّهِ.

٨ فَحَنُّنُ تَتَعَرَّضُ لِلضَّغَطِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، دُونَ أَنْ نُسْحَقَ. نَتَّخِرُ دُونَ أَنْ نِيَأْسَ.

٩ نَضْطَهْدُ، دُونَ أَنْ نَتْرَكَ. نَطْرَحُ أَرْضًا، دُونَ أَنْ نُقْتَلَ.

١٠ وَهَكَذَا نَحْنُ نَخْتَرُ فِي أَجْسَادِنَا بِاسْتِمْرَارٍ مَوْتَ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ

يَسُوعَ أَيْضًا فِي أَجْسَادِنَا.

١١ فَحَنُّنُ الْأَحْيَاءِ نُسَلِّدُ دَائِمًا إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ فِي أَجْسَادِنَا الْفَانِيَةِ.

- ١٢ وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْمَوْتُ فِينَا، لَكِنَّ الْحَيَاةَ تَعْمَلُ فِيكُمْ.
- ١٣ لَكِنَّا نَطْبِقُ مَفْهُومَ الْإِيمَانِ نَفْسَهُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ الْكِتَابُ: «آمَنْتُ، وَهَذَا تَكَلَّمْتُ.» * فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضاً نُوْمِنُ، وَهَذَا نَتَكَلَّمُ.
- ١٤ فَحَنُ نَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضاً كَمَا أَقَامَهُ. وَسَيَجْعَلُنَا نَقْفُ مَعاً، نَحْنُ وَأَنْتُمْ، فِي حَضْرَتِهِ.
- ١٥ فَكُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ تَتِمُّ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِلَ نِعْمَةُ اللَّهِ إِلَى الْمَزِيدِ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى يَفِيضَ الشُّكْرُ وَيَتَجَدَّدَ اللَّهُ.

الْحَيَاةُ بِالْإِيمَانِ

- ١٦ لِذَلِكَ نَحْنُ لَا نَسْتَسَلِمُ. بَلْ حَتَّى لَوْ كَانَتْ أَجْسَادُنَا الْمَادِيَّةُ تَقْتَرِبُ مِنْ فَنَائِهَا، إِلَّا أَنَّ كَيَانَنَا الدَّاخِلِيَّ يَجْدُدُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.
- ١٧ فَضَيْقَتُنَا الْمُوقْتَةَ الْخَفِيفَةَ تَنْتِجُ لَنَا مَجْدًا أَبَدِيًّا يَفُوقُ تِلْكَ الضِّيقَةَ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ.
- ١٨ وَنَحْنُ لَا نُرَكِّزُ عَلَى مَا يَرَى، بَلْ عَلَى مَا لَا يَرَى. فَمَا يَرَى مُوقَّتٌ، أَمَا مَا لَا يَرَى فَأَبَدِيٌّ.

٥

- ١ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَمَا تَهْدِمُ خَيْمَتُنَا الْأَرْضِيَّةَ، فَإِنَّ لَنَا بِنَاءً مِنَ اللَّهِ، بَيْتًا أَبَدِيًّا فِي السَّمَاءِ. وَهُوَ بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي النَّاسِ.
- ٢ لِذَلِكَ نَتُّنُ وَنَحْنُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ مُشْتَاقِينَ أَنْ نَلْبَسَ مَسْكِنَنَا السَّمَاوِيِّ.

* ٤:١٣ آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ. مِنَ الزُّمُورِ 116: 10.

٣ فَإِنْ لَبَسْنَاهُ، لَا نَكُونُ عُرَاءَ فِيمَا بَعْدُ.

٤ فَتَحْنُ الَّذِينَ يَتُّنُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ تَحْتَ حِمْلٍ ثَقِيلٍ، لَا نَشْتَاقُ إِلَى أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنْ جَسَدِنَا الْأَرْضِيِّ الْحَالِيِّ، بَلْ نَشْتَاقُ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ الْجَسَدَ السَّمَاوِيِّ فَوْقَهُ، فَتَغْلِبَ الْحَيَاةُ عَلَى الْمَوْتِ.

٥ فَالَّذِي أَعَدَّنَا لِهَذَا الْمَهْدَفِ هُوَ اللَّهُ، وَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدْسَ عَرُبُونَا يَضْمَنُ أَنَّهُ سَيُعْطِينَا مَا وَعَدَنَا بِهِ.

٦ وَنَحْنُ عَلَى ثِقَةٍ دَائِمَةٍ بِهَذَا، لِأَنَّنا نَعْرِفُ أَنَّنَا مَا دُمْنَا نَعِيشُ فِي جَسَدِنَا، نَكُونُ مُتَغَرِّبِينَ عَنِ الرَّبِّ.

٧ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّنا نَسْلُكُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، لَا عَلَى أَسَاسِ مَا يُمْكِنُنَا رُؤْيَتُهُ.

٨ وَإِنَّا لَوَاثِقُونَ مِنْ هَذَا، وَنُفْضِلُ أَنْ نَغَادِرَ أَجْسَادَنَا وَنَذْهَبَ لِنَسْتَقِرَّ عِنْدَ الرَّبِّ.

٩ وَلِهَذَا فَإِنَّ طُمُوحَنَا، سِوَاءَ كُلِّ حَاضِرِينَ عِنْدَهُ أَوْ مُتَغَرِّبِينَ عَنْهُ، هُوَ أَنْ نَرْضِيَهُ.

١٠ إِذْ يَنْبَغِي أَنْ نَقِفَ جَمِيعاً أَمَامَ كُرْسِيِّ قَضَاءِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ يَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ جِزَاءً مَا فَعَلَهُ وَهُوَ فِي هَذَا الْجَسَدِ، خَيْراً كَانَ أَمْ شَرًّا.

مُسَاعَدَةُ النَّاسِ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ

١١ وَلِهَذَا، بِمَا أَنَّنَا نَعْرِفُ مَا تَعْنِيهِ مَهَابَةُ الرَّبِّ، نُفْنَعُ النَّاسَ بِقُبُولِ الْحَقِّ. اللَّهُ يَعْرِفُنَا جَيِّدًا، وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ مَعْرُوفِينَ جَيِّدًا لَدَيْكُمْ أَيْضًا.

١٢ وَنَحْنُ بِهَذَا لَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلإِفْتِخَارِ بِنَا، لِكَيْ تَرُدُّوْا عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالمَظْهَرِ لَا بِالقَلْبِ.

١٣ فَإِنْ كُنَّا نَتَّصِرُفُ كَمَجَانِينَ، فَنَحْنُ مَجَانِينُ لِلَّهِ! وَإِنْ كُنَّا عَاقِلِينَ، فَنَحْنُ عَاقِلُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ.

١٤ فَحَبَّةُ المَسِيحِ تَدْفَعُنَا، لِأَنَّا نُوْمِنُ بِهَذَا: إِنْ مَاتَ إِنْسَانٌ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ البَشَرِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا قَدْ مَاتُوا.

١٥ وَقَدْ مَاتَ المَسِيحُ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ البَشَرِ، لِكَيْ لَا يَعْبِشَ الأَحْيَاءُ لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَأُقِيمَ مِنَ المَوْتِ مِنْ أَجْلِهِمْ.

١٦ وَلِهَذَا فَإِنَّمَا، مِنَ الآنَ فَصَاعِدًا، لَا نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ أَرْضِيَّةٍ. وَرُغْمَ أَنَّنَا كُنَّا نَنْظُرُ هَكَذَا إِلَى المَسِيحِ، إِلا أَنَّنَا لَا نَنْظُرُ بَعْدَ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ.

١٧ إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي المَسِيحِ، فَهُوَ الآنَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. النِّظَامُ القَدِيمُ قَدْ انْتَهَى، وَهِيَ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

١٨ وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي صَالَحْنَا مَعَ نَفْسِهِ فِي المَسِيحِ، وَأَعْطَانَا أَنْ نَحْمَلَ رِسَالَةَ المُصَالِحَةِ.

١٩ فَرِسَالَتُنَا هِيَ أَنَّ اللَّهَ فِي المَسِيحِ قَدْ صَالَحَ العَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لِهِمْ خَطَايَاهُمْ. وَقَدْ أَعْطَانَا رِسَالَةَ المُصَالِحَةِ.

٢٠ فَنَحْنُ نَعْمَلُ كَسُفْرَاءَ لِلْمَسِيحِ، وَكَأَنَّ اللَّهَ يَدْعُوكُمْ بِوِاسِطَتِنَا. لِذَلِكَ نَطْلُبُ إِلَيْكُمْ نِيَابَةً عَنِ المَسِيحِ: «تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ.»

٢١ لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَسِيحَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً * مِنْ أَجْلِنَا،
لِكِي يَصِيرَ لَنَا فِيهِ بَرُّ اللَّهِ.

٦

١ وَبِمَا أَنَّنَا نَعْمَلُ مَعًا مَعَ اللَّهِ، نَحْتَكِرُ عَلَى أَنْ لَا تَبْدُدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي
نَلْتُمُوهَا.
٢ فَاللَّهُ يَقُولُ:

«فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ سَمِعْتُكَ،

وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ جِئْتُ لِمَعُونَتِكَ.» *

فَهِيَ هِيَ الْآنَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ، وَالْآنَ هُوَ يَوْمُ الْخَلَاصِ.

٣ إِنَّا لَا نَضَعُ عَقَبَةً أَمَامَ أَحَدٍ، لِئَلَّا تُلَامَ خِدْمَتَنَا.

٤ بَلْ نَظْهَرُ أَنْفُسَنَا بِلا مَلَامَةٍ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَمَا يَلِيقُ بِخُدَامِ اللَّهِ: بِاحْتِمَالٍ

كَبِيرٍ فِي الْحِنْ وَالْمَصَائِبِ وَالصُّعُوبَاتِ.

٥ فَقَدْ تَعَرَّضْنَا لِلضَّرْبِ الْكَثِيرِ وَالْحَبْسِ الْمُتَكَرِّرِ، فِي حَمَلَاتٍ غَاضِبَةٍ ضِدَّنَا

وَمَشَقَّاتٍ كَثِيرَةٍ، فِي السَّهَرِ وَالْجُوعِ.

٦ نَظْهَرُ أَنَّنَا خُدَامُ اللَّهِ بِنِقَائِنَا وَمَعْرِفَتِنَا، بِصَبْرِنَا وَلُطْفِنَا، بِمَوَاهِبِ الرُّوحِ

الْقُدُسِ، وَبِحُبَّتِنَا الْأَصِيلَةِ،

٧ وَبِرِسَالَةِ الْحَقِّ الَّتِي نَحْمِلُهَا، وَبِقُوَّةِ اللَّهِ. نَتَسَلَّحُ بِالصَّلَاحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لِلدِّفَاعِ وَالْمُجُومِ مَعًا.

٨ نُنْظِرُ أَنْفُسَنَا عِنْدَمَا يُكْرِمُنَا النَّاسُ وَيَهِينُونَنَا، بِصِيَةِ حَسَنٍ أَوْ بِصِيَةِ سَيِّئٍ. نَعْتَبِرُ مُحَادِعِينَ مَعَ أَنَّنَا صَادِقُونَ.

٩ نَعْتَبِرُ مَجْهُولِينَ مَعَ أَنَّنَا مَعْرُوفُونَ. نَبْدُو قَرِيبِينَ مِنَ الْمَوْتِ، لَكِنْ هَا نَحْنُ أَحْيَاءُ! نَعَاقِبُ وَلَكِنَّا لَا نُقْتَلُ.

١٠ كَأَنَّنَا حَزَانِي، مَعَ أَنَّنَا فِي ابْتِهَاجٍ دَائِمٍ. كَفُقَرَاءَ، مَعَ أَنَّنَا نُغْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنَّنَا لَا نَمْلِكُ شَيْئًا، مَعَ أَنَّنَا نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

١١ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ، نَحَدِّثُنَا إِلَيْكُمْ بِحُرِّيَّةٍ كَامِلَةٍ. وَقُلُوبُنَا مَفْتُوحَةٌ لَكُمْ.

١٢ نَحْنُ لَا نَبْخُلُ عَلَيْكُمْ بِمَحَبَّتِنَا، أَمَّا أَنْتُمْ فَتَبْخُلُونَ بِمَا فِي دَاخِلِكُمْ.

١٣ أَنَا أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ كَأَبْنَائِي وَأَقُولُ: افْتَحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قُلُوبَكُمْ لَنَا كَمَا نَحْنُ لَكُمْ.

تَحذِيرٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ

١٤ لَا تَكُونُوا شُرَكَاءَ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَمَا الَّذِي يَجْمَعُ مَا بَيْنَ الصَّلَاحِ

وَالْإِثْمِ؟ أَوْ آيَةٌ مُشَارِكَةٍ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ؟

١٥ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ بَيْنَ الْمَسِيحِ وَالشَّيْطَانِ؟* أَوْ أَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ

الْمُؤْمِنِ؟

* ٦:١٥ الشَّيْطَانُ. حَرْفِيًّا: «بِإِعْجَالٍ»، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ مُتَعَارَفٌ عَلَيْهِ عِنْدَ الْيَهُودِ.

١٦ وَآيَةُ اتِّحَادٍ بَيْنَ هَيْكَلِ اللَّهِ وَالْأَوْثَانِ؟ فَنَحْنُ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ. فَكَمَا قَالَ

اللَّهُ:

«سَأَسْكُنُ بَيْنَهُمْ،

وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ.

سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ،

وَسَيَكُونُونَ شَعْبِي.»

١٧ وَيَقُولُ الرَّبُّ:

«فَأَخْرِجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ،

وَأَنْفَصِلُوا عَنْهُمْ.

وَلَا تَلَسُّوا فِيمَا بَعْدُ شَيْئًا نَجِسًا.

حِينَئِذٍ سَأَقْبَلُكُمْ،

١٨ وَسَأَكُونُ أَبَا لَكُمْ،

وَتَكُونُونَ أَبْنَائِي وَبَنَاتِي،

يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.» ☆

∇

١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، هَذِهِ الْوَعْدُ لَنَا. فَلِنَطْهَرِ نَفُوسَنَا مِنْ كُلِّ مَا يُلَوِّثُ الْجَسَدَ

وَالرُّوحَ، مُتَمِّمِينَ قَدَاسَتَنَا إِكْرَامًا لِلَّهِ.

فَرَحٌ بُولُسُ

٢ افسحوا مكاناً لنا في قلوبكم، فنحن لم نسيء إلى أحدٍ منكم. لم نفسد أحداً منكم ولم نستغل أحداً منكم.

٣ وأنا لا أقول هذا إداً لَكُمْ. فقد سبق أن قلت لكم إنكم في قلوبنا، ونحن مستعدون أن نموت وأن نعيش معكم.

٤ ولي ثقة كبيرة بكم. بل أنا نخور بكم. شجعتُموني كثيراً. لهذا أفرح فرحاً كبيراً حتى في أوقات الضيق هذه.

٥ حتى لما وصلنا إلى مكدونية، لم نعرف طعم الراحة. بل تضايقتنا من كل ناحية، بسبب صراعاتٍ من الخارجٍ ومخاوفٍ من الداخل.

٦ لكن الله الذي يعزي المتضايقين عزانا بوصول تيطس.
٧ ولم يعزنا بوصوله بحسب، بل أيضاً بالتعزية التي كنتم قد عزتموه بها. وقد أخبرنا عن شوقكم إلى رؤيتنا، وندمكم على ما فعلتم، واهتمامكم العميق بي، فزادني هذا فرحاً.

٨ فرغم أنني أحزنتكم برسالتي السابقة، إلا أنني غير حزين الآن على كتابتها. مع أنني حزنت حينها، لأنني أدركت أن تلك الرسالة أحزنتكم، ولو لفترتة قصيرة.

٩ لكنني الآن مسرور، لأنكم حزنتم، بل لأن حزنتكم أدت بكم إلى التوبة. فقد حزنتم كما يريد الله، وهكذا لم تؤذكم نحن في شيء.

١٠ فالحزن بحسب مشيئة الله، يؤدي إلى التوبة. والتوبة تفود إلى الخلاص

الَّذِي لَا نَدَمَ عَلَيْهِ. أَمَّا الْحُزْنُ الَّذِي فِي الْعَالَمِ، فَيُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.
 ١١ وَلَا تَنْكُرْ حَزَنَتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، لِاحْطُوا مَا أَتَجَّهُ فِيكُمْ: جَعَلَكُمْ
 جَادِينَ. جَعَلَكُمْ تُدَاعِفُونَ عَنْ بَرَاءَتِكُمْ. جَعَلَكُمْ تَغْضَبُونَ مِنَ الشَّخْصِ
 الْمَذْنِبِ. جَعَلَكُمْ تَخَافُونَ. جَعَلَكُمْ تَشْتَاقُونَ إِلَى رُؤْيَيْنَا. وَجَعَلَكُمْ غَيْرِينَ
 فِي مَسْأَلَةِ مُعَاقِبَةِ الرَّجُلِ الَّذِي أَخْطَأَ. لَقَدْ أَظْهَرْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْكُمْ بِلَا لَوْمٍ
 فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

١٢ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ تِلْكَ الرِّسَالَةَ، فَإِنِّي لَمْ أَكْتُبْهَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ
 الَّذِي أَخْطَأَ، وَلَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ الَّذِي أُسِيءُ إِلَيْهِ. إِنَّمَا كَتَبْتُهَا لِكِي أُبَيِّنَ
 لَكُمْ، أَمَامَ اللَّهِ، مَدَى اهْتِمَامِكُمْ بِنَا.
 ١٣ وَهَذَا هُوَ مَا شَجَعْنَا.

وَعَلَاوَةٌ عَلَى هَذَا التَّشْجِيعِ، زَادَنَا تَيْطُسُ فَرَحًا بِفَرَحِهِ، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَنْعَشْتُمْ
 رُوحَهُ.

١٤ فَلَمْ أَجَلِّ بِسَبَبِ افْتِخَارِنَا بِكُمْ أَمَامَهُ. بَلْ كَمَا صَدَقَ كُلُّ مَا كَلَّمْنَاكُمْ
 بِهِ، هَكَذَا صَدَقَ أَيْضًا افْتِخَارِنَا بِكُمْ أَمَامَ تَيْطُسِ.

١٥ وَكَلَّمْنَا تَذَكَّرَ تَيْطُسُ لَهْفَتِكُمْ جَمِيعًا لِلطَّاعَةِ، وَتَرْحِيْبِكُمْ بِهِ بِاحْتِرَامٍ وَمَهَابَةٍ،
 فَاصْتِ عَوَاطِفَهُ لِحُوكُمْ بِقُوَّةِ أَكْبَرِ.

١٦ وَإِنَّهُ لَيَسْرُنِي أَنْ أُسْتَطِيعَ أَنْ أَثِقَ بِكُمْ ثِقَةً كَامِلَةً.

١ وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نُرِيدُ أَنْ نُطَلِعَكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيتَ لِلْكَائِسِ فِي مُقَاتَعَةِ مَكْدُونِيَّةَ.

٢ فَرُغَمَ الضَّيِّقَاتِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي امْتَحِنُوا بِهَا، إِلَّا أَنْ فَيَضَّ سَعَادَتِهِمْ وَشِدَّةَ فَقْرِهِمْ فَاضًا فِي كَرَمِهِمُ الْوَافِرِ.

٣ وَيُمْكِنُنِي أَنْ أَشْهَدَ أَنَّهُمْ أَعْطَوْا عَلَيَّ قَدْرَ اسْتِطَاعَتِهِمْ، بَلْ وَفَوْقَ اسْتِطَاعَتِهِمْ. وَقَدْ فَعَلُوا هَذَا بِمُبَادَرَةٍ مِنْهُمْ.

٤ وَظَلُّوا يَرْجُونَنَا بِالْحَاجِ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ، لِكَيْ يُشَارِكُوا فِي هَذِهِ الخِدْمَةِ لِشَعْبِ اللَّهِ.

٥ وَلَمْ يَعْطُوا كَمَا تَوَقَّعْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا لِلرَّبِّ، ثُمَّ لَنَا انْسِجَامًا مَعَ مَسِيئَةِ اللَّهِ.

٦ وَقَدْ طَلَبْنَا مِنْ تَبْطُسَ أَنْ يُكْمِلَ مِنْ أَجْلِكُمْ عَمَلَ النِّعْمَةِ الَّذِي ابْتَدَأَهُ. ٧ فَانْتُمْ أَغْنِيَاءُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ: فِي الْإِيمَانِ، وَفِي الْكَلَامِ، وَفِي الْمَعْرِفَةِ، وَفِي الْحِمَاسَةِ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، وَفِي الْمَحَبَّةِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا مِنَّا. لِهَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا أَغْنِيَاءُ فِي نِعْمَةِ الْعَطَاءِ أَيْضًا.

٨ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا أَمْرًا إِيَّاكُمْ، لَكِنِّي بِحَدِيثِي عَنْ حِمَاسَةِ الْآخَرِينَ، اْمْتَحِنُ أَصَالَةَ مَحَبَّتِكُمْ.

٩ فَانْتُمْ تَعْرِفُونَ النِّعْمَةَ الَّتِي أَظْهَرَهَا رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَعَنَّ أَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا، صَارَ فَقِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِيرُوا أَغْنِيَاءَ بِفَقْرِهِ.

١٠ وَأَقْدِمُ رَأْيًا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا لِفَائِدَتِكُمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ

أَوَّلَ مَنْ رَغِبَ فِي الْعَطَاءِ، وَأَوَّلَ مَنْ أَعْطَى.

١١ فَلَاآنَ، أَمْثُوا الْعَطَاءَ أَيْضًا. فَكَمَا كَانَ لَدَيْكُمْ الْإِسْتِعْدَادُ لِلْعَطَاءِ وَالرَّغْبَةُ فِيهِ سَابِقًا، لِيَكُنْ لَدَيْكُمْ أَيْضًا الْإِسْتِعْدَادُ الْآنَ لِإِتْمَامِ هَذِهِ الْمَهْمَةِ حَسَبَ مَا لَدَيْكُمْ.

١٢ فَإِنْ كَانَ الْإِسْتِعْدَادُ لِلْعَطَاءِ مَوْجُودًا، فَسَتَكُونُ الْعَطِيَّةُ مَقْبُولَةً عَلَى أَسَاسِ مَا يَمْلِكُهُ الْمَرْءُ، لَا عَلَى أَسَاسِ مَا لَا يَمْلِكُهُ.

١٣ فَلَيْسَ الْقَصْدُ مِنْ عَطَائِكُمْ أَنْ تَتيسَّرَ أُمُورٌ غَيْرُكُمْ وَتَتعَسَّرَ أُمُورُكُمْ. بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَوَازُنٌ.

١٤ فَلَدَيْكُمْ الْآنَ وَفِرَةٌ تُسَدُّ حَاجَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَدَيْهِمْ وَفِرَةٌ يَسُدُّونَ حَاجَتَكُمْ، فَيَتَحَقَّقُ التَّوَازُنُ.

١٥ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفِضْ عَنْ حَاجَتِهِ،
وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْءٌ. *

تَيْطَسُ وَرَفَاقُهُ

١٦ أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي وَضَعَ فِي قَلْبِ تَيْطَسٍ لَهْفَةً كَلَهْفَتِنَا إِلَى مُسَاعَدَتِكُمْ.

١٧ فَقَدْ رَحَّبَ بِطَلْبِنَا. وَإِذْ كَانَ مُتَلَهِّفًا جَدًّا، جَاءَ لِزِيَارَتِكُمْ بِمِلءِ إِرَادَتِهِ.

١٨ وَهَا نَحْنُ نُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ مَعَ الْأَخِ الَّذِي تَمَدَّحُهُ كُلُّ الْكَنَائِسِ بِسَبَبِ نَشَاطِهِ فِي إِعْلَانِ الْبِشَارَةِ.

١٩ فَقَدْ عَيْنَتْهُ الْكَائِسُ رَفِيقَ سَفَرٍ لَنَا عِنْدَمَا نَحْمِلُ هَذِهِ الْعَطِيَّةَ. وَهُوَ الْعَمَلُ الَّذِي نَقُومُ بِهِ لِنُكْرِمَ الرَّبَّ نَفْسَهُ، وَلِنُبَيِّنَ اسْتِعْدَادَنَا لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ.

٢٠ وَنَحْنُ حَرِيصُونَ عَلَى أَنْ لَا يَنْتَقِدَنَا أَحَدٌ بِسَبَبِ هَذَا الْعَطَاءِ الْكَبِيرِ الَّذِي تَوَلَّى أَمْرَهُ.

٢١ إِذْ يَهْمُنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا سُمْعَةٌ طَيِّبَةٌ لَا عِنْدَ الرَّبِّ فَحَسْبُ، بَلْ عِنْدَ النَّاسِ أَيْضًا.

٢٢ وَسَنُرْسِلُ مَعَهُمَا أَخَانَا الَّذِي أَثْبَتَ فِي مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ وَمُنَاسَبَاتٍ عَدِيدَةٍ أَنَّ لَدَيْهِ حِمَاسَةً لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ. وَهُوَ الْآنَ أَكْثَرُ حِمَاسَةً نَظْرًا لِثِقَتِهِ الْعَظِيمَةِ بِكُمْ.

٢٣ وَإِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ أَيُّ سُؤَالٍ حَوْلَ تَيْطُسَ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ شَرِيكِي وَعَامِلٌ مَعِي فِي خِدْمَتِكُمْ. وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِأَخَوَيْنَا اللَّذَيْنِ يُرَافِقَانِهِ، فَأَقُولُ إِنَّهُمَا مُمَثِّلَانِ لِلْكَائِسِ وَيَخْدِمَانِ لِمَجْدِ الْمَسِيحِ.

٢٤ فَبَيْنَمَا لَمْ يَرْهَانَ مَحَبَّتِكُمْ وَسَبَبَ افْتِخَارِنَا بِكُمْ، فَتَرَى كُلَّ الْكَائِسِ ذَلِكَ.

٩

مُسَاعَدَةُ الْإِخْوَةِ

١ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ حَوْلَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

٢ أنا أعلمُ مدى استعدادكم لتقديم العون، وأفتخرُ بكم دائماً أمام المكدونيين، فأقول لهم إن الكائن في مقاطعة أخائية مُستعدة منذ السنة الماضية. وحماسكم هذا هو الذي شجع معظمهم على العطاء.

٣ لكنني أرسلُ الإخوة إليكم لكي يتبين أن افتخارنا بكم في هذه المسألة لم يكن في غير محله، ولكي تكونوا مُستعدين كما قلت عنكم.

٤ وإلا فإنه إذا جاء معي بعض المكدونيين ووجدناكم غير مُستعدين، فسنرحل، وأنتم أيضاً ستخرجون!

٥ لهذا رأيت أن من الضروري أن أطلب من الإخوة أن يسبقونا إلى زيارتكم، وأن يعدوا مسبقاً عطيتكم السخية التي سبق أن وعدتم بها، فتكون عطيتكم معدةً كبيرة لا كبخل.

٦ وتذكروا أن «من يزرع القليل يحصد القليل، ومن يزرع بوفرة يحصد بوفرة.»

٧ وينبغي أن يعطي كل واحد كما نوى في قلبه، لا يتردد أو عن إكراه. فالله يحب المعطي المبتهج.

٨ وهو قادر أن يغمركم بكل العطايا الصالحة، لكي يكون عندكم كل ما تحتاجون إليه في كل أمر وفي كل وقت، بل ما يزيد عن الحاجة من أجل القيام بكل عملٍ صالح.

٩ فكما يقول الكتاب:

«هُوَ يُوَزِعُ بِسَخَاءٍ،
وَيُعْطِي الْمَسَاكِينَ.
بُرْهُ إِلَى الْأَبَدِ يَبْقَى.» ☆

١٠ فَاللَّهُ الَّذِي يُوفِّرُ بَذَاراً لِلزَّرْعِ وَخُبْزاً لِلْأَكْلِ، سَيَزِيدُكُمْ بِالْبَذَارِ وَيَكْثُرُهُ،
وَسَيَزِيدُ الْحَصَادَ النَّاتِجَ عَنْ صَلَاحِكُمْ.

١١ وَسَيُعِينِكُمْ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا كَرَمَاءَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَسَيُؤَدِّي
كِرْمَكُمْ عَنْ طَرِيقِنَا إِلَى الشُّكْرِ لِلَّهِ.

١٢ فَهَذِهِ الخِدْمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لَنْ تُؤَدِّيَ إِلَى سَدِّ حَاجَاتِ شَعْبِ اللَّهِ
حَسَبُ، لَكِنْ سَتُؤَدِّي أَيْضاً إِلَى شُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ.

١٣ فَلِأَنَّ هَذِهِ الخِدْمَةَ بُرْهَانٌ لِإِيمَانِكُمْ، سَيَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَى إِيْمَانِكُمْ النَّابِعِ
مِنْ طَاعَتِكُمْ لِإِبْرَارَةِ الْمَسِيحِ الَّتِي تُجَاهِرُونَ بِإِيْمَانِكُمْ بِهَا، وَسَيَشْكُرُونَ اللَّهَ بِسَبَبِ
كِرْمِكُمْ فِي مُسَاعَدَتِهِمْ وَمُسَاعَدَةِ الْجَمِيعِ.

١٤ وَحِينَ يَصَلُّونَ مِنْ أَجْلِكُمْ سَيَشْتاقُونَ إِلَى رُؤْيَيْكُمْ، بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ
الْفَائِقَةِ لِحُوكُمْ.

١٥ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي تَفُوقُ الوَصْفَ!

١٠

دِفَاعٌ بُولَسَ عَنْ خِدْمَتِهِ

١ ها أنا بولس، الذي يقول بعضكم إنني ضعيف وأنا بينكم، وجريء بعيداً عنكم، أتمس منكم بوداعة المسيح ولطفه،^٢ ألا تجبروني على التجوء إلى هذه الجراءة معكم عند حضوري. فأنا أنوي أن أستخدم هذه الجراءة مع أولئك الذين يظنون أننا نسلك بأسلوب دنيوي.

٣ فعلى الرغم من أننا نعيش في هذه الدنيا، إلا أننا لا نحارب بأسلوب دنيوي.

٤ فالأسلحة التي نحارب بها ليست دنيوية، بل لها قوة الله على هدم الحصون. فيها نهدم أوهام الناس،

٥ وكل تفاخر يتعالى ويمنع معرفة الله. ونأسر كل فكر ليطيع المسيح.

٦ ونحن مستعدون لمعاينة كل عصيان بينكم، لكن بعد أن تكتمل طاعتكم أتم أولاً.

٧ انظروا إلى حقائق الأمور التي أمامكم! إن كان أحد مقتنعاً بأنه ينتمي إلى المسيح، فليعلم أننا ننتمي إلى المسيح قدر انتمائه.

٨ صحيح أنني أعتز أكثر بالسلطان الذي لنا، ولا أجد حرجاً في ذلك. لأن الرب أعطانا هذا السلطان لكي نبنيكم، لا لكي نهديمكم.

٩ أقول هذا حتى لا يبدو وكأنني أحاول أن أخيفكم برسائلي

١٠ إذ يقول بعضهم: «رسائله قاسية وقوية، أما مظهره فضعيف وكلامه

تافه!»!

١١ لَكِنَّ لَيْتَدَّرَكُمْ مَنْ يَقُولُ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ مَا نَكْتُبُهُ فِي رَسَائِلِنَا وَنَحْنُ غَائِبُونَ لَنْ يَخْتَلَفَ عَنْ تَصَرُّفَاتِنَا حِينَ نَأْتِي إِلَيْكُمْ.

١٢ فَحَنُ لَا نُجْرِئُ أَنْ نَصْنِفَ أَنْفُسَنَا مَعَ الَّذِينَ يَمْتَدِحُونَ أَنْفُسَهُمْ، أَوْ أَنْ نُقَارِنَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. فَهُمْ يَجْعَلُونَ أَنْفُسَهُمْ مَقْيَاسًا يَقَيِّسُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ، ثُمَّ يُقَارِنُونَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ، مُظْهِرِينَ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ بِلَا فَهْمٍ!

١٣ غَيْرَ أَنَّنَا لَنْ نَفْتَحِرَ بِمَا هُوَ خَارِجٌ خَدَمَتِنَا، بَلْ سَنَفْتَحِرُ ضِمْنَ حُدُودِ الْخِدْمَةِ الَّتِي أَوْكَلَهَا اللَّهُ لِنَا، وَهَذَا يَشْمَلُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا.

١٤ فَحَنُ لَا نَتَجَاوِزُ حُدُودَنَا بِهَذَا الْاِفْتِخَارِ. يَكُونُ ذَلِكَ لَوْ أَنَّنَا لَمْ نَأْتِ إِلَيْكُمْ أَصْلًا، لَكِنَّا جِئْنَا وَأَعْلَنَّا لَكُمْ بِشَارَةَ الْمَسِيحِ.

١٥ فَحَنُ لَا نَتَجَاوِزُ حُدُودَنَا بِالْاِفْتِخَارِ فِي عَمَلِ الْآخِرِينَ، بَلْ نَرْجُو أَنْ يَنْوُوا إِيمَانَكُمْ، فَتَسَّعَ حُدُودُ خَدَمَتِنَا بِمَسَاعِدَتِكُمْ.

١٦ وَهَكَذَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنَادِيَ بِالْبَشَارَةِ إِلَى أْبْعَدَ مِنْ مَدِينَتِكُمْ، فَيَكُونُ اِفْتِخَارُنَا بِمَا نَعْمَلُهُ لَحْنُ لَا بِمَا يَعْمَلُهُ الْآخَرُونَ.

١٧ وَ«إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَحِرَ، فَلْيَفْتَحِرْ بِالرَّبِّ.»*

١٨ فَلَيْسَ الَّذِي يَمْدَحُ نَفْسَهُ هُوَ الْمَقْبُولُ، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.

١١

بُولُسُ وَالرُّسُلُ الزَّائِقُونَ

١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ شَيْئًا مِنْ حَقِّي! وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَنِي!

* ١٠:١٧ إن أراد ... بالرَّبِّ. من إرميا 9: 24.

٢ فَإِنِّي غَيْرٌ عَلَيْكُمْ غَيْرَةً إلهِيَّةً، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرُؤُوحِ وَاحِدٍ هُوَ الْمَسِيحُ،
لِكِي أُقَدِّمَكُمْ إِلَيْهِ كَعُرُوسٍ * طَاهِرَةٍ.

٣ لِكِنِّي أَخْشَى أَنْ يَعْثَبَ بَعْضُهُمْ بِعُقُولِكُمْ، كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا،
فَتَرَجَعُوا عَنِ الْوَلَاءِ الْأَصِيلِ لِلْمَسِيحِ.

٤ إِذْ يَدُو أَنْكُمْ مُسْتَعِدُونَ لِقَبُولِ مَنْ يَأْتِي إِلَيْكُمْ مُبَشِّرًا بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ
نُبَشِّرْ بِهِ، وَرُؤُوحَ آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ مِنَّا!

٥ وَأَنَا لَا أَظُنُّ أَنِّي أَقَلُّ شَأْنًا فِي شَيْءٍ مِنْ هَؤُلَاءِ «الرُّسُلِ الْعِظَامِ» الَّذِينَ
يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ.

٦ رُبَّمَا أَكُونُ مَحْدُودَ الْقُدْرَةِ فِي الْكَلَامِ، غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ مَحْدُودًا فِي الْمَعْرِفَةِ!
وَقَدْ بَرَهْنَا لَكُمْ هَذَا بِوُضُوحٍ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ.

٧ أَمْ لَعَلِّي ارْتَكَبْتُ خَطِيئَةً بِإِزَالِ مَقَامِي، إِذْ بَشَّرْتُكُمْ دُونَ مُقَابِلِ، لِكِي
يَرْتَفَعَ مَقَامُكُمْ؟

٨ فَقَدْ أَثْقَلْتُ عَلَى كَنَائِسَ أُخْرَى مَادِيًا، لِكِي أَتَمَكَّنَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ.

٩ وَلَمَّا كُنْتُ أَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ وَأَنَا مَعَكُمْ، لَمْ أَثْقَلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. بَلْ
إِنَّ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ وَصَلُوا مِنْ مَكْدُونِيَّةِ هُمُ الَّذِينَ سَدُّوا حَاجَتِي. وَفِي كُلِّ
شَيْءٍ لَمْ أَسْأَلْ لِنَفْسِي، وَلَنْ أَسْأَلُ لَهَا، بِأَنْ تَكُونَ عِبْنًا عَلَيْكُمْ.

١٠ وَمَا دَامَ حَقُّ الْمَسِيحِ فِي دَاخِلِي، لَنْ يَمْنَعَنِي أَحَدٌ مِنَ الْإِفْتِخَارِ بِهَذَا فِي
كُلِّ مُقَاطَعَةٍ أَخَائِيَّةَةٍ.

* ١١:٢ عروس. حرفياً: «عذراء.»

١١ لماذا؟ ألاي لا أُحِبُّكُمْ؟ يَعْلَمُ اللهُ كَمْ أُحِبُّكُمْ!
 ١٢ لَكِنِّي سَأُوَصِلُ مَا أَعْمَلُهُ، لِكَيْ لَا أَتْرُكَ مَجَالاً هُوَلاءِ الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ
 بِأَنَّ عَمَلَهُمْ مُسَاوٍ لِعَمَلِنَا.
 ١٣ فَمَثَلُ هُوَلاءِ هُمْ رُسُلٌ زَائِفُونَ، عَمَالٌ مُخَادِعُونَ، يَتَنَكَّرُونَ فِي صُورَةِ
 رُسُلٍ لِلْمَسِيحِ.

١٤ وَلَا عَجَبٌ فِي ذَلِكَ، فَالشَّيْطَانُ نَفْسَهُ يَتَنَكَّرُ فِي صُورَةِ مَلَائِكَةِ نُورٍ!
 ١٥ فَلَيْسَ صَعْباً أَنْ يَتَنَكَّرَ خُدَامُهُ فِي صُورَةِ خُدَامِ اللَّيْلِ، لَكِنَّهُمْ سَيَنَالُونَ فِي
 النِّهَايَةِ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ جَزَاءً مَا فَعَلُوا.

حَدِيثُ بُولْسَ عَنْ مُعَانَاتِهِ

١٦ وَهَا أَنَا أَقُولُ مِنْ جَدِيدٍ: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي أَحَقُّ! لَكِنْ إِنْ ظَنَنْتُمْ
 هَذَا، فَاقْبَلُونِي عَلَى أَنِّي أَحَقُّ، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنَ الْإِفْتِخَارِ قَلِيلاً.
 ١٧ وَأَنَا لَا أَقُولُ مَا أَقُولُهُ الْآنَ كَمَا لَوْ أَنَّ الرَّبَّ يَرِيدُنِي أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ، بَلْ
 كَأَحَقِّ يَجْرُؤُ عَلَى الْإِفْتِخَارِ!

١٨ يَفْتَخِرُ كَثِيرُونَ بِجَاحِهِمُ الدُّنْيَوِيِّ، فَسَأَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضاً!
 ١٩ فَانْتَمِ الْعُقَلَاءُ تَحْتَمِلُونَ الْحَقَّ بِسُرُورٍ.
 ٢٠ تَحْتَمِلُونَ أَنْ يَسْتَعْبِدَ كُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَسْتَغْلِبَ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَنْتَفِخَ
 عَلَيْكُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَصْفَعَكُمْ أَحَدٌ عَلَى وَجْهِكُمْ!
 ٢١ فَيَا لِلْحَجَلِ! كَمْ كَمَا ضِعْفَاءَ مَعَكُمْ! لَكِنْ حَيْثُ إِنِّي أَتَكَلَّمُ بِحَقِّ، إِنْ
 كَانَ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى الْإِفْتِخَارِ، فَسَأَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضاً.

٢٢ هَلْ هُمْ عِبْرَانِيُونَ؟ فَأَنَا عِبْرَانِيٌّ كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟
فَأَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ مِنْ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا كَذَلِكَ.

٢٣ هَلْ هُمْ خُدَّامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِلِ الْعَقْلِ، إِنِّي أُوَفِّقُهُمْ فِي ذَلِكَ!
فَقَدْ جَاهَدْتُ أَكْثَرَ، وَسَجَّحْتُ أَكْثَرَ، وَتَعَرَّضْتُ لِلضَّرْبِ الشَّدِيدِ، وَوَجَّهْتُ
خَطَرَ الْمَوْتِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً.

٢٤ جَلَدَنِي الْيَهُودُ نَحْمَسَ مَرَّاتٍ، تِسْعًا وَثَلَاثِينَ جَلْدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ.

٢٥ وَضَرَبْتُ بِالْعَصِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَرَجِمْتُ مَرَّةً، وَتَحَطَّمَتْ بِي السَّفِينَةُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمْضَيْتُ نَهَارًا وَلَيْلَةً فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ.

٢٦ سَافَرْتُ بَرًّا أَسْفَارًا كَثِيرَةً. وَتَعَرَّضْتُ لِمَخَاطِرِ السُّيُولِ، وَمَخَاطِرِ
اللُّصُوصِ، وَمَخَاطِرِ مَنْ الْيَهُودِ وَمَنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، وَمَخَاطِرِ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَخَاطِرِ فِي
الرِّيْفِ، وَمَخَاطِرِ فِي الْبَحْرِ، وَمَخَاطِرِ مِنَ الْإِخْوَةِ الزَّانِفِينَ.

٢٧ عَشْتُ وَسَطَ الْكِدِّ وَالتَّعَبِ. وَفِي لَيَالٍ كَثِيرَةٍ لَمْ أَعْرِفْ طَعْمَ النَّوْمِ.
جَعْتُ وَعَطِشْتُ. وَبَقَيْتُ دُونَ طَعَامٍ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، وَقَاسَيْتُ الْبَرْدَ دُونَ
مَلَابِسٍ.

٢٨ وَفَضْلًا عَنْ هَذِهِ الْمَشَاكِلِ كُلِّهَا، عَلَيَّ ضُغُوطٌ يَوْمِيَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِالْإِهْتِمَامِ
بِأُمُورِ كُلِّ الْكَنَائِسِ.

٢٩ فَمَنْ يَضَعُفٌ وَلَا أُشَارِكُهُ ضَعْفَهُ؟ وَمَنْ يَسْقُطُ فِي خَطِيئَةٍ وَلَا أَلْتَبُّ؟

٣٠ فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ لِي أَنْ أَفْتَخِرَ، فَسَأَفْتَخِرُ بِمَا يُظْهَرُ ضَعْفِي.

٣١ وَيَعْلَمُ إِلَهُ الرَّبِّ يَسُوعَ وَأَبُوهُ الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ، أَيُّ لَا أَكْذِبُ.

٣٢ فَعِنْدَمَا كُنْتُ فِي دِمَشْقَ، أَمَرَ الْوَالِي الَّذِي يَعْمَلُ تَحْتَ سُلْطَةِ الْمَلِكِ الْحَارِثِ بِحِرَاسَةِ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَقْبِضَ عَلَيَّ.
٣٣ لَكِنَّ الْإِخْوَةَ أَنْزَلُونِي فِي سَلَّةٍ مِنْ نَافِذَةٍ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ، فَفَجَوْتُ مِنْ يَدِهِ.

١٢

بِرَكَّةٍ خَاصَّةٍ فِي حَيَاةِ بُولُسَ

١ أَجِدُ أَنِّي مُضْطَرٌّ لِمُوَاصَلَةِ الْإِفْتِخَارِ رُغْمَ أَنَّهُ بِلَا فَائِدَةٍ! لَكِنِّي سَأَتِي الْآنَ عَلَى ذِكْرِ الرَّؤْيَى وَالْإِعْلَانَاتِ الَّتِي مِنَ الرَّبِّ:
٢ أَعْرِفُ إِنْسَانًا* فِي الْمَسِيحِ، أَصْعَدَ قَبْلَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ سَنَةً إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ. أَصْعَدَ فِي جَسَدِهِ أَمْ خَارِجَ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ! اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ.
٣ أَنَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الشَّخْصَ، لَكِنِّي لَا أَعْرِفُ إِنْ كَانَ فِي جَسَدِهِ أَمْ خَارِجَ جَسَدِهِ، اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ.
٤ لَكِنَّهُ أَصْعَدَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُمَكِّنُ التَّعْبِيرُ عَنْهَا، وَلَا يُسْمَحُ لِإِنْسَانٍ بِأَنْ يُحَدِّثَ بِهَا.
٥ سَأَفْتَخِرُ بِمِثْلِ هَذَا الْإِنْسَانِ، لَكِنِّي لَنْ أَفْتَخِرَ بِذَاتِي إِلَّا بِنِقَاطِ ضَعْفِي.
٦ لَكِنِّي حَتَّى لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَخِرَ، فَلَنْ أَبْدُو كَالْأَحْمَقِ، لِأَنِّي سَأَقُولُ الْحَقِيقَةَ. لَكِنِّي أَحَاوِلُ أَنْ أَجْنِبَكُمْ سَمَاعَ الْمَزِيدِ مِنَ الْإِفْتِخَارِ، لِتَلَا يَظُنَّ فِي أَحَدٍ أَكْثَرَ مِمَّا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ مِنِّي.

* ١٢:٢ أَعْرِفُ إِنْسَانًا. الْأَغْلَبُ أَنَّ بُولُسَ يَحَدِّثُ هُنَا عَنْ نَفْسِهِ بِصِيغَةِ الْغَائِبِ.

٧ وَلَثَلَا أُعْتَرَّ بِنَفْسِي كَثِيرًا بِسَبَبِ الْإِعْلَانَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي كَشَفَهَا الرَّبُّ لِي، أُعْطِيتُ مُشْكَلَةً مُؤَلَّةً فِي جَسَدِي،[†] فَهِيَ رَسُولٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَضْرِبَنِي، لَثَلَا أُعْتَرَّ بِنَفْسِي كَثِيرًا.

٨ وَقَدْ رَجَوْتُ الرَّبَّ حَوْلَ هَذِهِ الْمَشْكَلَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِيُخَلِّصَنِي مِنْهَا.
٩ لَكِنَّهُ قَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، فَكَمَلُ قُوَّتِي يَظْهَرُ فِي الضَّعْفِ!» لِذَا فَإِنِّي أَفْتَخِرُ بِسُرُورٍ كَبِيرٍ بِنِقَاطِ ضَعْفِي، لِكَيْ تَسْكُنَ فِي قُوَّةِ الْمَسِيحِ.
١٠ لِذَلِكَ أَفْتَخِرُ بِضَعْفَاتِي، وَفِي الْإِهَانَاتِ، وَفِي الْمَشَقَّاتِ، وَفِي الْإِضْطِهَادَاتِ، وَفِي الصُّعُوبَاتِ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ. فَعِنْدَمَا أَكُونُ ضَعِيفًا، حِينَئِذٍ أَكُونُ قَوِيًّا حَقًّا!

مِحبة بولس للمؤمنين في كورنثوس

١١ تَكَلَّمْتُ كَأَحْمَقٍ. لَكِنَّكُمْ أَجْبَرْتُمُونِي عَلَى ذَلِكَ. فَاتَوَقَّعْ أَنْ تَمْدَحُونِي لِأَنِّي لَسْتُ أَقَلَّ شَأْنًا فِي شَيْءٍ مِنْ أَوْلَيْكَ «الرُّسُلِ الْعِظَامِ»، مَعَ أَنِّي لَسْتُ شَيْئًا.

١٢ فَأَنَا عَلَى الْأَقَلِّ أَرِيْتُكُمْ بِصَبْرٍ عَظِيمٍ عَلَامَاتٍ تُؤَكِّدُ أَنَّي رَسُولٌ، مُؤَيَّدٌ بِبِرَاهِينِ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ.

١٣ فَمَنْ آيَةٌ نَاحِيَةٌ إِذَا أَنْتُمْ أَقَلُّ مِنَ الْكَلَّاسِ الْأُخْرَى، إِلَّا فِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَنَا نَفْسِي عِبْتًا عَلَيْكُمْ؟ فَسَاحِوْنِي عَلَى هَذِهِ «الْإِسَاءَةِ»!

† ١٢:٧ مشكلة ... في جسدي. حرفياً: «شوكة في الجسد.»

١٤ وَهَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ لَزِيَارَتِكُمْ لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ. وَلَنْ أَكُونَ عِبثًا عَلَيْكُمْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَيْضًا. فَأَنَا لَسْتُ مُهْتَمًّا بِمُقْتِنَاتِكُمْ، بَلْ بِكُمْ أَنْتُمْ. فَلَيْسَ الْأَبْنَاءُ هُمُ الْمَسْئُولِينَ عَنِ تَوْفِيرِ الْمَعِيشَةِ لَوَالِدِيهِمْ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِأَبْنَائِهِمْ.

١٥ أَمَا مِنْ جِهَتِي، فَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ بِكُلِّ سُرُورٍ أَنْ أَنْفِقَ مَالِي وَنَفْسِي مِنْ أَجْلِكُمْ. فَهَلْ تَقَلُّ مَحَبَّتِكُمْ لِي بَيْنَمَا تَزِيدُ مَحَبَّتِي لَكُمْ؟
١٦ فَلْيَكُنْ ذَلِكَ!

أنا لم أُنْقَلْ عَلَيْكُمْ. لَكِنْ رَبَّمَا لِأَنِّي «مُحْتَالٌ»، اصْطَدْتُكُمْ بِمَكْرِي!
١٧ الْعَلِيُّ قُتُّ بِاسْتِغْلَالِكُمْ مِنْ خِلَالِ أَيِّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيْكُمْ؟

١٨ لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَيْطُسَ أَنْ يَزُورَكُمُ، وَأَرْسَلْتُ أَخَانَا مَعَهُ. أَفَلَعَلَّ تَيْطُسَ اسْتِغْلَكُمْ؟ أَلَمْ تَتَصَرَّفْ بَيْنَكُمْ بِنَفْسِ الرُّوحِ؟ أَلَمْ نَسْلُكْ سُلُوكًا وَاحِدًا؟
١٩ أَتَظُنُّونَ أَنَّنَا نُدَافِعُ عَنْ أَنْفُسِنَا أَمَامَكُمْ طَوَالَ هَذَا الْوَقْتِ؟ لَا! بَلْ نَحْنُ نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ لِأَنَّ فِي الْمَسِيحِ. وَكُلُّ مَا نَفْعَلُهُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، إِنَّمَا نَفْعَلُهُ لِأَجْلِ بَنِيَانِكُمْ.

٢٠ فَأَنَا أَخْشَى حِينَ آتِي، أَنْ أَجِدَكُمُ عَلَى غَيْرِ مَا أَحَبُّ، وَأَخْشَى أَنْ تَجِدُونِي عَلَى غَيْرِ مَا تُحِبُّونَ. إِذْ أَخْشَى أَنْ أَجِدَ بَيْنَكُمْ الْخِصَامَ وَالْحَسَدَ وَالغَضَبَ وَالْمُنَافَسَاتِ الشَّخْصِيَّةَ وَالسَّتَائِمَ وَالنَّمِيمَةَ وَالْإِنْتِفَاحَ وَالْفَوْضَى.

٢١ أَخْشَى حِينَ آتِي لِزِيَارَتِكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، أَنْ يَذِلَّنِي إِلَهِي أَمَامَكُمْ، فَأَبْكِي عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَوْلِيكُمُ الَّذِينَ أَحْطَأُوا فِي الْمَاضِي، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ الْقَدَارَةِ

وَالزَّيْنَاءِ وَالْأَعْمَالِ الْمُخْزِيَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا.

١٣

تَنْبِيْهَاتٌ أُخِيْرَةٌ

١ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي سَأَتِي فِيهَا لِزِيَارَتِكُمْ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:
«تَتَنَبَّأُ كُلُّ مَسْأَلَةٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.»*

٢ فَحِينَ زُرْتُمْ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ أَنْذَرْتُكُمْ، وَهَذَا أَنَا أَنْذَرُكُمْ ثَانِيَةً وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ.
فَأَقُولُ لِلَّذِينَ أَحْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلِكُلِّ مَنْ يُخْطِئُ إِنِّي إِنْ جِئْتُ ثَانِيَةً، لَنْ أَشْفِقَ
عَلَيْهِمْ.

٣ لِأَنَّكُمْ تَبْتَغُونَ عَنْ بُرْهَانِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَكَلَّمُ فِعْلًا بِوَسْطِي، مَعَ أَنَّ الْمَسِيحَ
لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ، بَلْ هُوَ قَوِيٌّ بَيْنَكُمْ.

٤ صَحِيحٌ أَنَّهُ مَاتَ ضَعِيفًا عَلَى الصَّلِيبِ، لَكِنَّهُ الْآنَ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. وَصَحِيحٌ
أَيْضًا أَنَّا ضَعْفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ الْآنَ بِقُوَّةِ اللَّهِ عِنْدَمَا نَتَعَامَلُ مَعَكُمْ.

٥ فَاحْضُوا أَنْفُسَكُمْ لِتَعْرِفُوا إِنْ كُنْتُمْ تَحْيَوْنَ بِالْإِيمَانِ. امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ.
أَمْ لَعَلَّكُمْ لَا تُدْرِكُونَ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيكُمْ؟ إِلَّا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَشِلْتُمْ فِي
الْامْتِحَانِ!

٦ غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو أَنْ تُدْرِكُوا أَنَّنَا لَمْ نَفْشَلْ.

٧ وَنَحْنُ نَدْعُو اللَّهَ أَلَّا نُحْطِئُوا! لَا لِكَيْ نَظْهَرَ نَحْنُ كِتَابِحِينَ، بَلْ لِكَيْ تَفْعَلُوا
أَنْتُمْ مَا هُوَ صَوَابٌ، حَتَّى لَوْ عَنَى ذَلِكَ أَنْ نَظْهَرَ نَحْنُ كَأَنَّنا فَشِلْنَا.

* ١٣:١ تثبت ... ثلاثة. من كتاب التنبية 19: 15.

٨ فَحَنُّ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ شَيْئًا مُنَافِيًا لِلْحَقِّ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ.
 ٩ وَإِنَّهُ لَيْسَعِدُنَا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ ضِعْفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ! لَكِنَّا نَصِلُّ أَنْ يُصَلِّحَ
 حَالَكُمْ.

١٠ لِهَذَا أَكْتُبُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ، لِئَلَّا أَضْطَرَّ عِنْدَمَا آتِي إِلَى
 التَّعَامُلِ مَعَكُمْ بِشِدَّةٍ. لِأَنَّ السُّلْطَانَ الَّذِي مَنَحَهُ الرَّبُّ لِي هُوَ مِنْ أَجْلِ
 بُنْيَانِكُمْ، لَا مِنْ أَجْلِ هَدْمِكُمْ.

١١ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَحِيَّةٌ لَكُمْ.
 اسعوا إلى الكمال. اقبلوا ما قلناه لكم. وهو أن تكونوا متحدين في الرأي.
 عيشوا في سلام. وسيكون معكم الله الذي هو مصدر المحبة والسلام.

١٢ حيوا بعضكم بعضاً بقبلة مقدسة.
 ١٣ يسلم عليكم جميع المؤمنين المقدسين.
 ١٤ لتكن نعمة الرب يسوع المسيح، ومحبة الله، وشركة الروح القدس
 معكم جميعاً. آمين.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9